

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية عبر مختلف آجال منحى العائد، فيما تأثرت سندات الشركات ذات التصنيف الاستثماري طويلة الأجل بشكل خاص بارتفاع عوائد السندات الحكومية، إلى جانب زيادة إصدارات السندات من قبل شركات التكنولوجيا العملاقة التي تعمل على تمويل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي.

وعلى الرغم من هذه الضغوط إلا أن النشاط الاقتصادي الأساسي ظل متماسكاً، مما يشير إلى أن التقلبات التي شهدتها شهر يوليو عكست بصورة رئيسية إعادة تسعير المخاطر المرتبطة بالتضخم وأسعار الفائدة والتقييمات، أكثر من كونها دلالة على تدهور جوهري في آفاق النمو الاقتصادي العالمي.

الأسواق الإقليمية



ارتفاع أسعار الفائدة وانخفاض السيولة يؤثران سلباً على الأسهم السعودية

ظل أداء سوق الأسهم السعودية هادئاً خلال شهر يوليو، حيث تراجع مؤشر السوق الرئيسية السعودي «تاسي» بنسبة 1.9% ليصل إلى 10,590 نقطة، رغم بقاء المؤشر مرتفعاً بنحو 1% منذ بداية العام، كما شهد نشاط التداول تراجعاً حيث انخفض إجمالي قيمة التداولات بنسبة 20.5% على أساس شهري ليصل إلى 86.1 مليار ريال سعودي في حين اتسم الأداء بدرجة عالية من الانتقائية، حيث سجلت ثلاثة قطاعات فقط من أصل 21 قطاعاً مكاسب خلال الشهر وتصدر قطاع الرعاية الصحية القطاعات المرتفعة بمكاسب بلغت 3.7% يليه قطاع الطاقة بارتفاع قدره 1.3% في حين سجل قطاعا الإعلام والتأمين تراجعاً حادة ولا تزال توقعات ارتفاع أسعار الفائدة العالمية تشكل عائقاً، على الرغم من أن ارتفاع أسعار الطاقة قدم بعض الدعم، حيث ارتفع سعر خام برنت بشكل ملحوظ خلال الشهر.

النشاط الاقتصادي غير النفطي المرن يدعم التوقعات المحلية

حافظ الاقتصاد المحلي السعودي على مرونته رغم ضعف الناتج المحلي الإجمالي، حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الربع الثاني بنسبة 4.8% على أساس سنوي، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انكماش قطاع النفط بنسبة 24.4%، بينما نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 0.6%. وظل مؤشر مديري المشتريات غير النفطي قوياً في يوليو، مدعوماً بزيادة الطلبات الجديدة والطلب المحلي، في حين ارتفع الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 6.1% على أساس سنوي في يونيو، كما حافظت أساسيات القطاع المصرفي على دعمها، حيث نمت الودائع بنسبة 8.9% والائتمان بنسبة 7.3% على أساس سنوي، بينما بقي التضخم تحت السيطرة عند 1.8%. وتحسنت الأوضاع المالية خلال الربع الثاني، حيث ساهمت زيادة إيرادات النفط وغير النفط في تقليص عجز الموازنة بشكل حاد إلى 34 مليار ريال سعودي مما وفر دعماً مستمراً للنشاط الاقتصادي المحلي.

الأسواق العالمية



المخاطر الجيوسياسية وتناوب القطاعات يرسمان ملامح أداء أسواق الأسهم

سجلت أسواق الأسهم العالمية أداءً متبايناً خلال شهر يوليو، في ظل تحول اهتمام الأسواق بين المخاطر الجيوسياسية والمخاوف المتعلقة بمدى استدامة دورة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، وقد أدى تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران لفترة وجيزة إلى ارتفاع سعر خام برنت فوق مستوى 100 دولار أمريكي للبرميل، مما دفع أسعار السلع إلى الارتفاع بشكل حاد وذلك قبل أن تنحسر حدة المخاوف الجيوسياسية لاحقاً.

وأظهرت أسهم الأسواق المتقدمة مرونة نسبية حيث ارتفع مؤشر إم إس سي أي للأسهم العالمية بنسبة 0.5% مقوفاً بالدولار الأمريكي، إلا أن الأداء شهد تبايناً ملحوظاً بين القطاعات إذ سجل قطاع الطاقة والقطاع المالي ارتفاعات في حين شهد قطاع التكنولوجيا تصحيحاً مما أتاح للأسهم القيمة التفوق على أسهم النمو بأكثر من ست نقاط مئوية.

وفي المقابل تراجعت أسواق الأسهم الناشئة بنسبة 3.0%، متأثرة بالانخفاضات الحادة في كل من كوريا الجنوبية وتايوان اللتين تتمتعان بوزن كبير لقطاع أشباه الموصلات، في حين أسهم الارتفاع القوي للأسهم الصينية بنسبة 9.0% في تعويض جزء من هذه الخسائر.

الأرباح القوية تدفع إلى مزيد من الانتقائية في مجال الذكاء الاصطناعي

واصلت نتائج الشركات تقديم الدعم للأسواق، حيث تتجه أرباح الشركات المدرجة ضمن مؤشر ستاندرد آند بورز 500 إلى تسجيل نمو بنسبة 36% على أساس سنوي، فيما تجاوزت نتائج 85% من الشركات التي أعلنت عن أرباحها توقعات الأسواق ومع ذلك، لم تعد النتائج القوية وحدها كافية لدعم التقييمات المرتفعة لشركات التكنولوجيا، في ظل تركيز المستثمرين بشكل متزايد على مدى قدرة الإنفاق الرأسمالي الكبير على الذكاء الاصطناعي على تحقيق عوائد مجزية وتدفقات نقدية مستدامة، وتعرضت أسهم شركات أشباه الموصلات لضغوط ملحوظة، في ظل ارتفاع تقييماتها، والمخاوف المرتبطة بقيود التصدير، إلى جانب التقدم التكنولوجي الذي تحققه الصين، مما أدى إلى تراجع مؤشر إم إس سي أي العالمي لأشباه الموصلات بنسبة 13.2%.

ويشير هذا التناوب في أداء القطاعات إلى أن التوجه الاستثماري طويل الأجل نحو الذكاء الاصطناعي لا يزال قائماً من الناحية الهيكلية، إلا أن الأسواق أصبحت أكثر انتقائية، مع تفضيل الشركات القادرة على إثبات قدرتها على تحقيق أرباح مستدامة وعوائد قوية على رأس المال المستثمر.

مخاوف التضخم ومتانة النمو تضغطان على أسواق الدخل الثابت

شهدت أسواق الدخل الثابت العالمية تراجعاً خلال شهر يوليو حيث دفعت أسعار الطاقة المرتفعة واستمرار متانة النشاط الاقتصادي والمخاوف المستمرة بشأن التضخم المستثمرين إلى إعادة تقييم توقعاتهم بشأن مسار السياسة النقدية.

وأبقت البنوك المركزية الرئيسية في الأسواق المتقدمة أسعار الفائدة دون تغيير إلا أن تبنيها نبرة أكثر حذراً عزز التوقعات بإمكانية بقاء أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة لفترة أطول، مما دفع عوائد السندات الحكومية إلى الارتفاع وأدى إلى تراجع مؤشر بلومبرغ العالمي المجمع للسندات بنسبة 0.5%.

مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في: 31 يوليو 2026م												
بيانات السوق السعودية كما في: 30 يوليو 2026م												
المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2023 (%)	2024 (%)	2025 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	14,553.64	(2.4)	11.7	23.3	17.6	17.6	9.9	13.5	27.0	18.0	19.4
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	8,369.54	(2.3)	11.5	23.1	17.3	17.8	10.5	14.0	29.4	18.5	19.2
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	7,300.10	(2.5)	13.8	25.4	20.6	15.8	4.0	9.0	6.4	13.3	21.8
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	10,589.72	(1.9)	0.9	(3.0)	(6.3)	(3.5)	(0.6)	5.3	14.2	0.6	(12.8)
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات اجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,726.26	2.7	12.3	17.8	11.3	9.8	2.2	3.9	9.8	1.6	11.0
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	686.15	10.8	25.1	23.9	11.5	5.0	4.9	7.3	(12.2)	2.6	(0.2)
العملات	اليورو	1.15	0.9	(1.9)	1.0	3.2	1.6	(0.6)	0.3	3.1	(6.2)	13.4
	الين	157.40	3.3	(0.4)	(4.2)	(2.4)	(3.3)	(7.0)	(4.2)	(7.0)	(10.3)	0.3
	جنيه إسترليني	1.35	1.7	0.1	2.1	2.4	1.7	2.3	1.8	5.4	(1.7)	7.7

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تُلزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعريف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتنال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى. تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تفر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو احتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة، كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المطلاع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار. قدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. تنصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً. وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين. ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عما تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

26C103